اجتماع
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى
الدورة العادية الحادية والثلاثون
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
7-8 ربيع الثاني 1444هـ الموافق 1و2 نوفمبر/تشرين ثاني 2022م

ق31/(11/22)/29-خ(000389)

كلمـــــة

فخامة الرئيس عثمان غزالي

رئيس جمهورية القمر المتحدة

أمـــام
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية (31)

الجزائر - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
8 ربيع الثاني 1444هـ الموافق 2 نوفمبر/تشرين ثاني 2022م

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بسم الله والرحمن والرحيم

فخامة الأخ عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة

معالى الامين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب المعالى والسعادة

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إسمحوا لي في البدايةأن أتقدم بالتهنئة للشعب الجزائري على نجاح ثورة نوفمبر ألف و تسع مائة واربعة وخمسين،كما أدعوا بالتوفيق و النجاح لجمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي على إحتضان مصر لقمة المناخ COP27(سبع وعشرين)،كما أتقدم بالتهنئة لدولة قطر الشقيقة على استكمالها التحضيرات لاستضافتها كأس العالم لأول مرة في المنطقة العربية.

كما يسعدنى أن أهنئ الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية الشقيقة على ترأسها هذه الدورة العادية للقمة العربية ، متمنيا لها كل التوفيق والنجاح فى إدارة مجالسنا والتوصل إلى النتائج المرجوة ، والتى تكرس طموحات بلداننا وشعوبنا ، معربا لها قيادة وحكومة وشعبا عن بالغ الشكر وعظيم الإمتنان

على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظينا بهما منذ وصولنا الى ارض الجزائر بالإضافة الى التنظيم المحكم لهذه القمة،

ولا يفوتنى هنا الإشادة بما بذلته الجمهورية التونسية الشقيقة من جهود مقدرة ومتابعة حثيثة لأعمال قمتنا فى دورتها السابقة وما نتج عنها من قرارات أسهمت في دعم عملنا المشترك .

كما أشكر معالى / أحمد أبو الغيط الأمين العام ومعاونيه فى الأمانة العامة للجامعة على ما بذلوه من جهود للأعداد الجيد لقمتنا هذه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة ،

إن جمهورية القمر المتحدة وهي تشارك فى هذه القمة ، ليحدوها الأمل أن يثمر هذا اللقاء بين الأشقاءإلى نتائج إيجابية فى مجال العمل العربي المشترك ، بما يحقق الأمن والإستقرار والرخاء لشعوب العربية بل وللعالم أجمع .

تنعقد قمتنا هذه /فى ظل أوضاع إقليمية ودولية معقدة/ وتحديات خطيرة تواجهها أمتنا العربية، فهناك بلدان عربية شقيقة تشهد حروبا أهلية بغيضة وتأتى القضية الفلسطينية فى مقدمة هذه التحديات ، وهي مدخل /لحل قضايا المنطقة، وتجسيد حق الشعب الفلسطينى في الحياة وتحقيق تطلعاته المشروعة فى إقامة دولته المستقلة ذات السيادة ، وعاصمتها القدس الشرقية ، طبقا للشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام.

وفى هذا الإطار ، إسمحوا لى أن أهنئ الشعب الفلسطيني الشقيق على توقيعه إعلان الجزائر لإتفاق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية ، ذلك الإتفاق الذى نأمل أن يرى النور على أرض الواقع حسب البنود الواردة فيه .

ولا يسعنى فى هذا الصدد إلا أن أبدى اعتزازى وامتنانى للقيادات العربية التى ساهمت فى إنجاز هذا الإتفاق وأخص بالذكر أخى فخامة الرئيس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية وأخى الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية.

وإذ نجدد دعمنا المستمر للقضية الفلسطينية ،ونهيب مجددا بالأطراف الدولية الفاعلة ولا سيما اللجنة الرباعية ، أن تمارس مزيدا من الضغوط على إسرائيل للحيلولة دون الاستمرار في سياستها الاحتلالية ، والتنكر للشرعية الدولية ومرجعيات العملية السلمية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحضور الكريم ،

ان بلادنا ، ظلت تؤمن بأهداف ومِيثاق هذه الجامعة ، وبوحدة مصير هذه الأمة ، وبضرورة تعزيز التعاون بين دولنا تحقيقا لأكبر قدر من إنجاز أهدافنا فى التكامل الإقتصادى والإجتماعى والسياسي .

و من هذا المنطلق فإننا نشكر كافة الدول العربية التى ساندت وتساند فى دفع عجلة الأستقرار والتنمية فى جمهورية القمر المتحدة ، ونتطلع إلى مزيد من التعاون وتعزيز الشراكة الإستراتيجية فى المجالات كافة

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة ،

قبل ان انهى كلمتي اسمحوا لي ان ادعوكم للمشاركة في الندوة التي تنعقد في جزر القمر في الثالث(3)من شهر ديسمبر هذا العام وذلك بهدف متابعة نتائج مؤتمر المانحين الذي عقد في شهر ديسمبر ألفين و تسعة عشر (2019) في باريس، وتهدف هذه الندوة للإسراع في تنفيذ الاعلانات الصادرة في ذالك المؤتمر.

وبالتالي تمكين الحكومة القمرية من القيام بتمويل خططها التنموية ورؤيتها لجعل البلاد دولة صاعدة بحلول عام ألفين وثلاثين(2030).

آملا أن تفضي قمتنا إلى نتائج إيجابية على درب تعزيز المزيد من تضامننا ، راجيا من الله تعالى أن يوفقنا فى جهودنا من أجل تحقيق غد أفضل لشعوبنا ودولنا في الامن والامان .

وشكرا على حسن استماعكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner